وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحي

-الونشريسي-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص نشاط رياضي مدرسي

العنوان:

واقع التكوين في تخصص كرة القدم في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتيسمسيلت لدى لطلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص

دراسة ميدانية لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية/ تيسمسيلت.

إعداد الطلبة:

- **بن جامعة رضوان**
- **بن علي ناصر**

إشراف الأستاذ:

« أ/سي العربي شارف

السنة الجامعية: 2018 ـــــ 2019

شـــكـــر وتـــقـــديـــر

الحمد لله حمدا كثيرا الحمد لله شكرا جزيلا الحمد لك خلقتنا وبين مخلوقاتك زرعتنا، الحمد لك بالعقل والنطق ميزتنا الحمد لك عدد خلقك ومداد كلماتك أعنتنا وبالعلم زودتنا...يقول الحبيب صلى الله عليه وسلم «من لم يشكر الناس لم يشكر الله».

نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من كانت له يد المساعدة في هذا العمل سواء كان من قريب أو بعيد.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بأسمى معاني التقدير والاحترام والعرفان إلى أستاذنا القدير

"د/سي العربي شارف " المشرف على بحثنا هذا والذي لم يبخل علينا بالنصائح والإرشاد والتوجيه فما يسعنا إلا أن نتضرع إلى المولى عز وجل أن يديمه شمعة تحترق لتضيء لنا نحن أبناء الوطن الدرب نحو السمو بأمنا الجزائر إلى أعلى المراتب وأرقاها كما لا ننسى أن نشكر كل أساتذة القسم على المساعدات التي بذلوها من أجلنا، وإلى كل من كانت له بصمة في هذا العمل من أساتذة وطلبة.

الإهـــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهما تبارك اسمه وجل ثنائه

إلى من علمتني أن الحياة : عمل .....وحب ..... ووفاء

إلى التي إن أهديتها كنوز الدنيا ما وفيتها حقها إلى أمي ..... وأمي .....

أمي الحنونة

إلى من علمني العزة والاعتماد على النفس إلى أبي الحنـــون .

إلى كل إخوتي وأخواتي الذين قاسموني الفرحة في كل لحظة من حياتي .

إلى كل الأهل والأقارب

وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع

إلى كل من ذكره قلبي ونسيه قلـمي .

ناصـــــــــــــــر

الإهـــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهما تبارك اسمه وجل ثنائه إلى

من علمتني أن الحياة : عمل .....وحب ..... ووفاء

إلى التي إن أهديتها كنوز الدنيا ما وفيتها حقها إلى أمي ..... وأمي .....

أمي الحنونة

إلى من علمني العزة والاعتماد على النفس إلى أبي الحنـــون .

إلى كل إخوتي وأخواتي الذين قاسموني الفرحة في كل لحظة من حياتي .

إلى كل الأهل والأقارب

وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع

إلى كل من ذكره قلبي ونسيه قلـمي .

رضـــــــــــــوان

فهرس المحتويات

الموضوعات	الصفحة
الإهداء	
شكر وتقدير	
الملخص	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	أ/ب/ج
الإطار العام للدراسة	
1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	04
2- أهداف الدراسة	05
3- فرضيات الدراسة	05
4- أهمية الدراسة	06
5- مصطلحات ومفاهيم الدراسة	07
6- نظريات المفسرة للدراسة	08
الدراسات والبحوث السابقة	
1- عرض وتحليل الدراسات المرتبطة	14
2- مناقشة الدراسات السابقة	17
الخلفية النظرية	
تمهيد	19
1- نظريات التكوين	20

1-1- النظريات السلوكية	20
1-2- النظريات العقلية (المعرفة الإدراكية)	21
-2- أهمية التكوين	22
2-1- الأهمية بالنسبة للمؤسسة	23
2-2- الأهمية بالنسبة للأفراد العاملين	24
2-3- الأهمية بالنسبة لتطوير العلاقات الإنسانية	25
1- كرة القدم	26
2- تاريخ كرة القدم في العالم	27
-3-تاريخ كرة القدم في الجزائر	28
3-1 . تلخيص لبعض الأحداث الهامة في تاريخ كرة القدم الجزائرية	29
-3-1 الطالب في الجامعة	30
-3-2-خصائص الطالب الجامعي	31
3-3 مشكلات الطلبة في المرحلة الجامعية	32
-3-4-1المشكلات الصحية و الجسمية	33
3-4-2-المشكلات الأسرية	34
-3-4-3المشكلات النفسية و الاجتماعية	35
3-4-4-المشكلات الانفعالية	36
خلاصة	37

الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته الميدانية	
1- منهج الدراسة	40
2- الدراسة الاستطلاعية	40
3- مجتمع الدراسة وعينتها	41
4- حدود الدراسة	42
5- أدوات جمع البيانات	43
6- إجراءات تنفيذ الدراسة	43
7- أساليب التحليل الإحصائي	44
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
1- عرض نتائج الدراسة وتحليلها	46
2- مناقشة نتائج الدراسة	52
3- الاستنتاج العام	55
الاقتراحات	55
الخاتمة	56

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	معاملات ثبات الأداة عن طريق معامل ألفا كرونباخ.	42
02	جدول يوضح صدق أبعاد الاستبيان.	43
03	جدول يبين الأساتذة المحكمين لمقياس التكوين النظري والتطبيقي.	44
04	جدول يوضح متوسطات وانحرافات محور التكوين النظري.	48
05	جدول يوضح متوسطات وانحرافات محور التكوين التطبيقي.	50
06	جدول يوضح متوسطات والانحرافات الممارسين في النادي الرياضي والغير ممارسين.	51
07	نتائج الفرضية الأولى.	52
08	نتائج الفرضية الثانية.	53
09	نتائج الفرضية الثالثة.	55

قائمة الأشكال

الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	نتائج الفرضية الأولى	51
02	نتائج الفرضية الثانية	52
03	نتائج الفرضية الثالثة	53

الملخص

الملخص:

الغرض من الدراسة التعرف على واقع التكوين في تخصص كرة القدم في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بتيسمسيلت و الكشف عن مستوى التكوين النظري و التطبيقي لطلبة السنة الثالثة تخصص كرة القدم ، و التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات الطلبة لتكوين تخصص كرة القدم تعزى لمتغير الممارسة في نادي رياضي قبل الالتحاق بمركز علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

استخدمنا المنهج الوصفي بدراسة مسحية للتحقق من فرضيات الدراسة. و تمثلت عينة الدراسة في طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص كرة قدم بمركز علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بمدينة تيسمسيلت، و التي بلغ عددهم ثمانية و عشرون طالب، و اعتمد الطالب في هذه الدراسة على أداة الاستبيان لجمع البيانات ، و حيث استعملت الأدوات الإحصائية التالية: اختبار "ت" للدلالة الإحصائية للفروق، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية،" و توصلنا إلى أن واقع التكوين في تخصص كرة القدم لدى طلبة مركز علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية متوسط نسبيا.

حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية كرغبات الطلبة للتكوين في تخصص كرة القدم تعزى لمتغير الممارسة في النادي قبل الالتحاق بمركز العلوم و التقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

الكلمات المفتاحية: التكوين في التخصص، كرة القدم.

Abstract:

The study aimedto identify the reality of training in field of football in the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities in Tissemssilte and to identify the level of theoretical and applied training for third year students in the field of football and to identify the statistical differences in the responses of students to form the football specialization due to the variable of practice in sport club before joining the Institute of Sciences and Technology of Physical and Sports Activities.

The student used the descriptive method to study the survey to verify the hypotheses of study. The sample of the study consisted of 28 students in the study of the questionnaire tool for collecting data. The following statistical tools were used: the student concluded that the reality of training in the field of football in the students of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities of Tissemssilte is relatively average.

And that there are statistically significant differences in the Reponses of students to training in the field of football foot attributed to the variable of practice in the club before joining the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities.

Keywords:

Composition in specialty, football.

المقدمة:

ان الفرد منذ نشاته في مسيرة طويلة من التعليم والتدريب والتكوين ولا تكاد تنتهي، وتبدأ تلك المسيرة بالتكوين في مراحل العمر الأولى وحتى اكتسابه على مهارات جيدة التي تمهد له أداء عالي في المستقبل، لتبدأ مرحلة جديدة من التدريب تسبق أولى مراحلها وهنا تبدأ ممارسته الفعلية في المجال الرياضي وتستمر خلال مسيرته وتدرجه في العمل للرفع من مستويات الأداء.

تعتبر الرياضة كمجهود عضلي و ذهني لازم الحياة البشرية منذ القدم، و نظرا لما أوحي به واقع المجتمعات البشرية ماضيها و حاضرها بأن كل شيء في هذه الحياة إلا و له هدف و غاية، فالحياة أهداف مسطرة و كذا الشأن بالنسبة لممارسي الرياضة عامة و كرة القدم خاصة،فلهم أهداف مسطرة يسعون لتحقيقها.

نشاط كرة القدم إحد أشهر الألعاب و الرياضات التي توليها الجماهير و الوسائل الإعلامية أهمية بالغة، حيث يتفق الجميع أن لعبة كرة القدم بلغت ذروتها في التطور و التنظيم من حيث الفنيات و طرق اللعب مما جعله غابة في الإثارة و أصبحت بعض الدول الفقيرة اقتصاديا لها وزن كبير و تصنف ضمن الدول العظمى مثلا " البرازيل، الأرجنتين، الكاميرون، كوت ديفوار، غانا..."

لتعرف المكانة التي إليها هذه اللعبة الشعبية حيث أزالت الحدود بين ما يسمى الدول المتطورة و الدول السائرة في طريق النمو، لكن قد يختلف البعض في النظر لهذه الرياضة و يراها بمنظوره الخاص و البعض يراها رياضة ترويحية و ترفيهية و البعض الآخر يراها مؤسسات كبرى قائمة بذاتها و ما تواجد هذه الهيئات الكبرى المنظمة لهذه اللعبة و الاتحاديات و القوانين المضبوطة التي تتحكم في تسيير هذه اللعبة إلا دليل على أنها أكبر من أن تكون وسيلة ترفيهية.

وقد قامت الدول المتطورة في إنشاء مدارس و معاهد للتكوين في كرة القدم و هيئات خاصة لتسيير المنشآت الرياضية، و يتزامن هذا التطور في التنظيم و الإنشاء مع التطور الذي يشمل نواحي متعددة و منها التطور الفني، من أجل تحقيق أسمى شكل لكرة القدم الذي يهدف إلى بلوغ الرياضي أعلى درجات الأداء الفني المتقن و العطاء الفني الجميل و هذا ما يسعى إليه المختصون في كرة القدم من خلال البرامج التدريبية و المنتهجة علميا، و بناء على هذا تطرقنا إلى الكشف عن مستوى هذا التكوين الذي يتلقاه الرياضي داخل معاهد التربية البدنية و الرياضية و مدى استجابته للتكوين النظري و التطبيقي، و لهذا ارتأينا أن دراسة استكشافية حول مستوى التكوين في كرة القدم لدى طلبة التخصص في مركز علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بتسمسيلت، و ما هو جدير بالذكر أننا حريصين كل الحرص على وضع تخصص كرة القدم و مستوى تعلمه و كذا أكدنا على أهمية التكوين في هذا المجال، و لمعالجة هذا الموضوع و للإجابة على تساؤل الدراسة و ضعنا خطة بحثية مقسمة كالتالي:

و ذلك من خلال جانب نظري وإحتوى على ثلاثة فصول، وجانب تطبيقي إحتوى على فصلين فصل خاص بمنهج ابحث وإجراءاته الميدانية وفصل خاص بعرض وتحليل ومناقشة النتائج.

الجانب النظري: يحتوي على الفصل الأول والثاني.

- **الفصل الأول:** خصص للإطار المفاهيمي للدراسة ويتضمن تحديد الإشكالية وتساؤلاتها ثم الأهداف المرجوة من الدراسة، فرضياتها، أهمية البحث، والتحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة مع النظريات المفسرة للدراسة.
- **الفصل الثاني**: تطرق الى الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وذلك بعرض وتحليل الدراسات السابقة، ثم نقد هذه الدراسات.

الجانب التطبيقي: احتوى على الفصلين الثالث والرابع كما يلي:

- **الفصل الأول: منهج البحث البحث وإجراءاته الميدانية:** ويتعلق بالإطار المنهجي للدراسة حيث تطرقنا فيه للدراسة الميدانية وإجراءاتها، منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، مجتمع الدراسة وعيّنتها، حدود الدراسة، أدوات جمع البيانات وإجراءات تنفيذ الدراسة، أساليب التحليل الإحصائي.
- **الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج:** ويضم عرض وتفسير النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية ثم تجميعها في خلاصة عامة، ووضعنا بعض التوصيات والاقتراحات إلى أن نصل أخيرا إلى قائمة المراجع والملاحق.

الإطار العام للدراسة

الإشكالية:

تعتبر التربية البدنية تربية للعقل والجسم، فالأفراد بمختلف أعمارهم يمارسون مختلف الرياضات هواة كانوا أو منخرطين في النوادي. إذ تسمح لهم الرياضة الممارسة بتنمية مهاراتهم الحركية من خلال مختلف التمارين والتدريبات التي يقومون بها، بالإضافة إلى تنمية قدراتهم الفكرية والعقلية. ونجد أن مناهج التكوين تختلف بين الرياضات الجماعية مثل: كرة القدم، كرة اليد، كرة الطائرة...الخ، والرياضات الفردية كالسباحة والكاراتيه وألعاب القوى...الخ.

من هذا نجد أن معاهد الرياضة تهتم بعملية التكوين والذي يعتبر أحد الأنشطة الهامة والهادفة إلى رفع الكفاءة وتحسين الأداء، وبعد ملاحظتنا لطلبة السنة الثالثة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمركز الجامعي تيسمسيلت نجد أن معظم طلبة المعهد متخصصون في كرة القدم ومن الأكيد أن ميول الطالب لهذا التخصص يكون نتيجة احتكاكاته بمواقف خارجية متباينة، تؤثر فيه بطريقة ما بحيث ينتهي به الأمر إلى الاتجاه إلى التكوين في كرة القدم.

ومما لا شك فيه أن كرة القدم هي الرياضة التي تميزت عن الرياضات جميعا بشعبيتها وسهولة ممارستها وسرعة انتشارها في جميع البلدان غير المتصنعة وضمن البلدان الأكثر فقرا ذلك أنها من الألعاب الرياضية الأقل تكلفة.

ومن أجل هذا وجب علينا تكوين المستقبل الذي يحقق حاجيات ومتطلبات جميع الرياضات ولاسيما كرة القدم التي أصبحت الشيء الجوهري في الدول المتقدمة. (البنزرتي، لعدد17،تونس،ص11.)

لذا فاهتمامها بعملية التكوين في تزايد مستمر لما يمثله من طريق في تحقيق الأهداف الخاصة بمركز التربية البدنية والرياضية، وكذلك لتحقيق مستوى عالي من الإشباع الشخصي للطلبة المتكونين بالمركز، وهنا يبرز إشكال بحثنا والمتمثل في:

ما هو واقع مستوى التكوين في تخصص كرة القدم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

ومن ثمة تطرقنا إلى التساؤلات التالية:

- ما هو مستوى التكوين النظري في تخصص كرة القدم لدى طلبة المركز الجامعي لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟
- ما هو مستوى التكوين التطبيقي في تخصص كرة القدم لدى طلبة المركز الجامعي لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو تخصص كرة القدم تعزى لمتغير الممارسة الرياضية في النادي الرياضي؟

2-أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى التكوين النظري في تخصص كرة القدم لدى طلبة المركز الجامعي لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- الاطلاع على التكوين التطبيقي في تخصص كرة القدم لدى طلبة المركز الجامعي لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- البحث عن فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو تخصص كرة القدم تعزى لمتغير الممارسة الرياضية في النادي الرياضي.

3-فرضيات الدراسة:

3-1- الفرضية العامة:

التكوين في تخصص كرة القدم معهد الجامعي لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتميز بمستوى متوسط.

3-2- الفرضيات الجزئية:

- يتميز التكوين النظري في تخصص كرة القدم لدى طلبة المركز الجامعي لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمستوى متوسط.
- يتميز التكوين التطبيقي في تخصص كرة القدم لدى طلبة المركز الجامعي لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمستوى متوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو تخصص كرة القدم تعزى لمتغير الممارسة الرياضية في النادي الرياضي.

4-أهمية البحث:

يعتبر هذا البحث مبادرة لدراسة موضوع واقع التكوين في تخصص كرة القدم لدى طلبة معهد الجامعي للتربية البدنية بتيسمسيلت، حيث تكمن أهمين هذا البحث في الكشف عن مستوى التكوين النظري والتطبيقي فيما يخص مسألة التخصص الرياضي لكرى القدم وملاحظة بعض نواحي النقص والتوجيه ومحاولة البحث عن العوامل التي تؤثر في استجابات الطلبة نحو تخصص كرة القدم.

5-مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

5-1-التكوين:

أ-لغة: مصدر "كون"، التأليف، الصنع، الإنشاء والهيئة و الشكل، و كون تكوينا كون الشيء أحدثه و أوجده.

"**التكوين**" إخراج المعدوم من العدم إلى الوجود (ط28، بيروت، لبنان، ص704.)

ب-اصطلاحا:

لقد تعددت المفاهيم الخاصة بالتكوين بين مختلف المفكرين، فمنهم من يعرفه بأنه "نشاط مخطط يهدف إلى إحداث متغيرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات ومعدلات الأداء وطرق العمل والاتجاهات ما يجعل هذا الفرد وتلك الجماعة لائقة للقيام بعملها". (العزاوي، ا 2006،ص11.)

وكتعريف **إجرائي** اعتمدنا في بحثنا على هذا التعريف التالي:

"التكوين هو عملية منظمة مستمرة لتنمية قدرات ومهارات الأفراد أو المجموعات لتحسين مستواهم الذهني و اكتسابهم الخبرة".

ج-التعريف الإجرائي للتكوين النظري في تخصص كرة القدم:

هي الدروس النظرية التي يتلقاها الطالب في حصة المحاضرة والتي تتضمن معلومات ومعارف ومهارات تخص رياضة كرة القدم.

د-التعريف الإجرائي للتكوين التطبيقي في تخصص كرة القدم:

كونه الوسيلة التي من خلالها يتم توظيف الطال إمكانياته و مهاراته في حصة كرة القدم و القدرة على اكتساب مهارات جديدة مما يؤدي إلى تغير في الأداء و السلوك.

5-2-التخصص الرياضي:

هو دراسة فرع معين في العلم أو الفن أو الرياضة للتفرغ إليه دون سواه أو تميز الفرد أو تمكنه في موضوع معين سواء في العلم أو في الرياضة...الخ.

التعريف الإجرائي للتخصص الرياضي:

هو اختبار طالب السنة الثالثة بالمركز الجامعي للتربية البدنية بتيسمسيلت ممارسة رياضية جماعية أو فردية.

5- الدراسات السابقة و المشابهة:

من البديهي والمعروف أن الدراسة العلمية والبحث على وجه الخصوص يتسم بطابعه التراكمي، فما من بحث إلا وجاءت بعده دراسات وبحوث عديدة قد تتناوله بالشرح والتحليل، أو تشترك مع في الموضوع أو في جوانبه.

1-1-الدراسة الأولى:

وهي دراسة قدمها الباحثان خصاونة والزعبي (2007) لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان "الحصيلة المعرفية العلمية لدى لاعبي ومدربي ألعاب القوى في الأردن"

هدفت الدراسة للتعرف إلى الحصيلة المعرفية لدى لاعبي ومدربي ألعاب القوى في الأردن. ولتحقيق ذلك أجرت دراسة على عينة قوامها 121 وقد تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، ولغاية جمع البيانات فقد استخدم الباحثان منهجا خاصا، يتكون من مجموعة أسئلة ذات الاختيار من المتعدد، تقيس

الحصيلة المعرفية، وتم استخدام البرنامج الإحصائي، وأظهرت النتائج أن الحصيلة المعرفية كانت ضمن المستوى المتوسط، وضمن مستوى فوق المتوسط بقليل لدى المدربين، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في الحصيلة المعرفية بين المدربين واللاعبين، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

1-2-الدراسة الرابعة:

وهي دراسة قدمها الباحث هشام البيطار (2014) لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان "لتكوين بمعاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية في ظل متطلبات الاقتصاد المعرفي" (دراسة وصفية بطريقة المسح أجريت على معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية).

وتهدف الدراسة إلى معرفة ما أن كان هناك اختلاف بين المعاهد أو الأقسام في التكوين وكذلك من هو أفضل المعهد أو القسم في التكوين في ظل متطلبات الاقتصاد المعرفي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لهذه الدراسة، واشتملت الدراسة على بعض ولايات الجزائر (مستغانم، الجزائر، وهران، البويرة، بجاية، مسيلة، الشلف، بسكرة، قسنطينة). وقد توصلت الدراسة وجود الاختلاف بين الأقسام والمعاهد كما أن عامل الاختلاف يكمن في أقدمية المعهد وخبرة الأساتذة وعدد الأساتذة والهياكل البيداغوجية والوسائل التعليمية المختلفة بين المعاهد وأقسام التربية.

1-3-الدراسة الخامسة:

قدم الباحث غولي هارون لنيل شهادة ماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص التربية الحركية للطفل والمراهق تحت عنوان "**علاقة مستوى التكوين في مقياس البيداغوجيا التطبيقية بمستوى أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية (2017).**

وقد اعتمدت دراسته على الفرضيات التالية:

- ❖ يتميز التكوين المكتسب في مقياس البيداغوجيا التطبيقية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمستوى مرتفع.
- ❖ يتميز أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية بمستوى مرتفع.
- ❖ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى التكوين المكتسب في مقياس البيداغوجيا التطبيقية ومستوى الأداء لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التكوين المكتسب في مقياس البيداغوجيا التطبيقية، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وتوصل الباحث إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التكوين المكتسب في مقياس البيداغوجيا التطبيقية ومستوى الأداء لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

7-التعليق الدراسات السابقة والمشابهة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن بعض هذه الدراسات تناولت التكوين في إطارات متعددة في الجانب الرياضي و قد اتفقت هذه الدراسات في نواحي كثيرة و اختلفت في غيرها و كان أبرز نواحي الاتفاق في استخدام المنهج الوصفي للوصول إلى أهداف الدراسة و استعمال نفس أدوات البحث، أما من ناحية الاختلاف فكانت في نوع العينات المستخدمة، و قد استفاد الطالب من مراجعة الأدب التربوي المتضمن للدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة و بناء الأداة المستخدمة إضافة إلى استخدام المنهج العلمي المناسب و المعالجات الإحصائية اللازمة، و حسب معرفة الباحث و اطلاعه لم يجد أي دراسة تناولت واقع التكوين في تخصص كرة القدم لدى طلبة معاهد التربية البدنية و الرياضية.

و على هذا الأساس يمكننا القول أن هاته الدراسات تلعب دورا هما و بارزا في دراستنا هذه لما استخلصناه من خلال تطرقنا إلى أهم النتائج و التي حملت الكثير من الموضوعية في معالجة موضوع

بحثنا، و تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تنوعت من حيث أدوات جمع البيانات (الاستبيان)، و كخلاصة في القول فإن من خلال الدراسات السابقة تمكن الباحث من الاستفادة بحيث شكلت الإطار النظري للموضوع كما تم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك البحوث كالمنهجية ، اختيار العينات و أدوات البحث و كيفية بناءها و كذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم.

وفي الأخير يمكننا القول أن هذا الموضوع بقدر ما كان شافيا و واسعا و كلما بذلنا فيه من جهود، كان مجرد مساهمة بسيطة رغم تفانينا و إخلاصنا فيه، و كانت غايتنا إبراز مستوى التكوين في تخصص كرة القدم في معهد التربية البدنية و الرياضية.

الباب الأول

الجانب النظري

تمـهيـد:

تعتمد كل المؤسسات و المنظمات وكذا الهيئات النظامية على الاهتمام بمواردها البشرية، لأنها تمثل الركيزة الأساسية لنجاحها وتطورها، ولمسايرة هذه التغيرات والتطورات الهائلة تقوم هاته المؤسسات بتدريب مواردها البشرية بتأهيلها لأداء كافة النشاطات والمهام، وما يتماشى مع المستويات المطلوبة لتحقيق كل الأهداف المسطرة وذلك في مختلف المستويات الإدارية للمؤسسات الرياضية .

انطلاقا من كل هذا تم التطرق في هذا الجانب الأول إلى التدريب (التكوين) من خلال تقديم الماهية الحديثة له، وكذا أهدافه وأهميته البالغة بالنسبة لجميع المؤسسات والهيئات خاصة الرياضية منها، إضافة إلى ذلك تطرقنا إلى بعض النظريات الحديثة و أساسيات العملية التكوينية، بالإضافة إلى إبراز الأسس المعتمد عليها، زيادة على ما سبق تناولنا أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية كمنطلق للوصول إلى تدريب فعال للمورد البشري، كما تطرقنا إلى كيفية تقييم العملية التدريبية والطرق الحديثة المتبعة للتقييم الجيد بالإظافة إلى نشاط كرة القدم وخصائص الفئة وهي طلبة علون وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (السنة الثالثة ليسانس) .

-1- نظريات االتعلم:

لقد اعتمدت الكثير من المعاهد و المراكز التدريبية المتخصصة على نظريات خاصة تعرف بما يسمى التدريب الإداري وهي:

1-1- النظريات السلوكية:

أساس هذه النظريات ينطلق من وجود علاقات ترابطية بين المثير والاستجابة السلوكية لهذه المثيرات، أي أن التعلم يتحقق عندما يصبح المكون قادرا على التحكم في الاستجابة السلوكية وضبطها، وهذا ما أكده كل من **(بافلوف وسكينر)** في فكرتيهما عن الانعكاس الشرطي أو الكلاسيكي، والاشتراط الإجرائي أو البياني، إلا أننا نؤكد هنا درجة قوة الترابط ونوعيتها تختلف باختلاف:

- 1- الأوضاع والمواقف التي تحدث فيها.
- 2- درجة التكرار. (العزاوي، التدريب الإداري، ص 83.)

1-1-1- مبادئ النظريات السلوكية :

1- مبدأ المؤثر والاستجابة: يتأثر السلوك الإنساني بتأثيرات البيئة الداخلية والخارجية وبالضرورة التفاعل و الاستجابة .

2- مبدأ التعزيز: يزداد السلوك الإنساني تعزيزا بازدياد المؤشرات وبتالي تكرار وانتظام الاستجابة .

3- مبدأ تعديل السلوك: إن قابلية السلوك الإنساني للتعديل تتأتى إذا تم إحداث تغيرات أو تعديلات في المؤثرات التي كانت تحدد السلوكيات السابقة.

4- مبدأ انتماء السلوك: ينتمي السلوك الإنساني إلى سلم الحاجيات الإنسانية، وكلما كانت البرامج التدريبية تركز على هذه الحاجيات كلما أمكن تغيير السلوكيات غير المطلوبة وتعزيز المطلوبة منها.

5- مبدأ الأثر: كلما كان السلوك الإنساني يؤدي للحصول على المزيد من النجاح أو الإبداع أو المكافأة كلما دفع الأفراد للمزيد من التعلم والتقدم والتمرن والعكس صحيح.

6- مبدأ الاستعداد: كلما كان الاستعداد النفسي والبدني موجودا كان التعلم أفضل.

1-2- النظريات العقلية (المعرفة الإدراكية):

أساس هذه النظريات أن التعلم عملية عقلية داخلية، تقوم بتشكيل إعادة تنظيم البنية المعرفية الناتجة عن التفاعل الحاصل بين الفرد والبيئة التعليمية، ومن أشهر هذه النظريات:

- 1- نظرية التطوير المعرفي، ويعتبر **(جان بياجي)** أحد روادها.
- 2- نظرية الاستعداد للتعلم في إطار النسق الهرمي، رائدها **(روبرت جانييه)**.
- 3- نظرية الجشتالت و الخبرة أو نظرية الاستبصار، رائدها **(ورتالميرو نلمان)** .
- 4- نظرية التمثيل، رائدها(**(جيروم بروز)**.
- 5-نظرية المنظم التمهيدي،رائدها **(أوزبل)**. (العزاوي، التدريب الإداري، المرجع السابق، ص 84،85.)

ويستخلص من هذه النظريات المبادئ التالية التعليمية و التدريبية:

أ- مبدأ التعليم والتفاعل المباشر مع موضوع التعلم، ومع مثيرات البيئة.

ب- مبدأ اشتراك أكبر عدد من الحواس العضوية أثناء عملية التعلم لتحقيق عمليتي الملائمةAcconodation و التمثيل Assimilation.

ج- مبدأ التدرج في التعلم من المحسوب إلى الشبه المحسوب إلى المجرد و المنظم.

د- مبدأ الأثر الكلي للموقف(المجال)، و تجميع عناصره في صور كلية أثناء عملية التعلم.

هـ- مبدأ دورية الخبرة السابقة و الاتجاهات المكتسبة في عملية التعلم مما يؤثر في دافعية المرء نحو المنشود.

و- مبدأ الاستبصار والتفكير كعامل أساسي في التعامل واكتساب المعارف والمهارات.

ز- مبدأ التدرج في التعلم من الإشارة إلى الكلمة، إلى المفهوم، إلى المبدأ، إلى حل المشكلات.

ح- مبدأ التعلم الاستقبالي التشاركي، الانطلاق من العام إلى الخاص.

ط- مبدأ التعلم الاستكشافي أو الاستقصائي الذي يقوم على الدور الفاعل للمتعلم، أو المتدرب في عملية الاستقصاء، والانطلاق من البحث في الجزئيات والتفاصيل، وتجميعها للوصول إلى الاستنتاجات والتعميمات.

ي- مبدأ الاستبصار الكلي الذي يتوصل إليه الدارس، إذا وضعت ظروف تعليمية توفرت فيها الشروط والعناصر اللازمة لعملية التعلم وحل المشكلة التي يوجهها المتعلم، ومن خلال تأمل المتعلم للعناصر المتوافرة وتفاعله معها، يمكن الوصول إلى حل المشكلة التي تواجهها ويكون الحل الذي توصل إليه بمثابة تعلم استبصاري. (العزاوي، التدريب الإداري، المرجع السابق، ص 84،85.)

2- أهمية التكوين:

"يعتبر التدريب من المواضيع الحساسة في تسيير الموارد البشرية إذ أنه يهدف إلى تكييف العمال وتهيئتهم للعمل على مختلف الآلات بدون مشاكل، وقد زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة، بموضوع التدريب بالدول المصنعة، نتيجة التغيير التكنولوجي السريع وتكرر المهارات المطلوبة في تقنيات الإنتاج، أما في الدول النامية فأهمية التدريب في تزايد مستمر".

من هذا المنطلق تتمثل أهمية التدريب في الجوانب الرئيسية التالية:

2-1- الأهمية بالنسبة للمؤسسة:

وتظهر هذه الأهمية كما يلي: (القثامي، مدى توافق الاحتياجات التدريبية مع احتياجات قوات الطوارئ الخاصة، مرجع سابق، ص 31، 32.)

- ✓ 1- زيادة الأداء والأداء التنظيمي، وذلك يتجلى بتعريف الأفراد بما هو مطلوب منهم وتطوير مهاراتهم.
- ✓ 2- يساعد في ربط أهداف العمال بالمنظمة.
- ✓ 3- يساعد في خلق اتجاهات ايجابية داخلية وخارجية نحو المنظمة.
- ✓ 4- يساعد في انفتاح المنظمة على المحيط الخارجي.
- ✓ 5- يؤدي إلى تطوير أساليب القيادة وترشيد القرارات الإدارية.
- ✓ 6- يؤدي إلى توضيح السياسات العامة للمنظمة.
- ✓ 7- يساعد في تحديد وإثراء المعلومات.
- ✓ 8- التدريب المنظم يعمل على توفير المرونة، أي قدرة المؤسسة على التلاؤم والتكيف مع التغيرات التي تطرأ على العمل، وتأقلم العاملين مع احتياجات العمل باستمرار لزيادة كفاءة أدائهم. (توفيق، مهارات أخصائي التدريب، مركز الخيرات المهنية لإدارة الجيزة، ط1، مصر، ص 31.)

2-2- الأهمية بالنسبة للأفراد العاملين:

- ✓ 1- يساعد الأفراد في تحسين فهمهم لسياسات المنظمة، واستيعابهم لدورهم فيها.
- ✓ 2- يساعد الأفراد في تحسين قراراتهم وحل مشاكلهم في العمل.
- ✓ 3- تطوير دافعية الأداء.
- ✓ 4- تساعد على تطوير مهارات الاتصال.

- ✓ 5- تنمية المهارات والقدرات.
- ✓ 6- تنمية الاتجاهات وزيادة مهارات وقدرات الموظف وتسليحه بمقومات تؤهله للترقية للمناصب الوظيفية العلية المستوى.

2-3- الأهمية بالنسبة لتطوير العلاقات الإنسانية:

- ✓ 1- تطوير أساليب التفاعل الاجتماعية بين الأفراد العاملين.
- ✓ 2- تطوير إمكانيات الأفراد للتكليف مع المتغيرات الحاصلة.
- ✓ 3- توثيق العلاقة بين الإدارة والأفراد العاملين.

ومما ظهر من أهمية بالغة للتكوين بالنسبة لكل الأطراف المكونة للمنظمة، وانطلاقا من كل هذا يجب على هاته الأخيرة أن تبين وتحدد الأهداف المراد تحقيقها منه.

1- كرة القدم:

1-1- التعريف اللغوي:

كرة القدم « Foot. Ball » هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم ، فالأمريكيون يعتبرونها بما يسمى عندهم بالـ"Rugby " أو كرة القدم الأمريكية، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها تسمى«Soccer».

1-2-**التعريف الاصطلاحي**: كرة القدم هي رياضة جماعية ، تمارس من طرف جميع الناس، كما أشار إليها رومي جميل: " كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع (جميل، 1986، ص50-52.)

2- تاريخ كرة القدم في العالم:

لقد اختلفت آراء المؤرخين وكثرت الأقاويل حول تحديد تاريخ كرة القدم فهي لعبة قديمة التاريخ، ظهرت منذ حوالي خمسة آلاف سنة في الصين للتدريب العسكري و بالتحديد مابين 206 ق.م وسنة 25م وكانت تسمى في الصين " تشوسو " وكانت تتألف من قائمين يبلغ ارتفاعهما إلى ثلاثين قدم مكسوة بالحرير وبينهما شبكة من الخطوط الحريرية يتوسطها ثقب مستدير قطره حوالي قدم واحدة ، ويوضع هذا الثقب أمام الإمبراطور في الحفلات العامة ويتبارى الجنود بضرب الكرة المصنوعة من الجلد المغطى بالشعر لإدخالها داخل الثقب (سالم، 1988، ص 12.) وكما يقال إن تاريخ كرة القدم يعود إلى سنة 1175م ويعتبر طلبة المدارس الانجليزية أول من لاعبوا كرة القدم واستمرت هذه اللعبة بالانتشار عام 1956م من خلال السياسة الاستعمارية التي انتهجتها بريطانيا آنذاك (المولى، الإعداد الوظيفي لكرة القدم "، دار الفكر، بغداد، 1999، ص 09.) كما ظهرت هذه اللعبة قديما في اليونان فكانوا يسمونها باسم " بيسكيروس" أما في هذا الزمان فعرفت باسم آخر وهو " هاربارستوم. (علام، 1984، ص 32.)

وبعد كل هذه الخلافات تم الاتفاق سنة 1830 على أن تكون هذه اللعبة لعبتين الأولى «Soccer » والثانية « Rugby » ، وبعدها في عام 1845 ثم وضع القواعد الثلاث عشر لكرة القدم بجامعة كمبريدج.

أما في سنة 1862 أنشأت عشر قواعد جديدة تحت عنوان " اللعبة السهلة" وجاء منع ضرب الكرة بكعب القدم.

وفي 26 أكتوبر 1863 أسس أول اتحاد انجليزي على أساس القواعد والقوانين الجديدة لكرة القدم وبمرور كل هذه السنوات أدى ذلك إلى ظهور أول بطولة رسمية عام 1888 وسميت باتحاد الكرة ، وبدأ الدور، بـ 12 فريقا وسنة بعدها أسست الدانمرك اتحادية وطنية لكرة القدم ويتنافس على بطولتها 15 فريقا .

فيكن القول إن رياضة كرة القدم مرت بعدة تطورات حتى سنة 1904 أين تم تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) وأصبح معترف كهيئة تشريعية عالمية تشرف على شؤون اللعبة، ويتلقى الاتحاد الاقتراحات و التعديلات ويعقد اجتماعات سنوية للنظر فيما يصله من اقتراحات، ويبلغ الاتحاديات الوطنية على هذه الاقتراحات التي يتفق على إدخالها للقانون من اجل حماية اللاعبين و الهيئات ، هذه بعض التطورات أتينا بتا على سبيل المثال لا للحصر وهي جد كافية لإثبات أن لعبة كرة القدم قد تطورت من الخشونة و الهمجية إلى الفن ، وكانت نتيجة التعاون مابين الدول المحبة للرياضة والسلام وما بذلته هذه الأخيرة من تضحيات لرفاهية شعبها أن ظهرت كرة القدم بصورتها المشرفة التي تطالعنا حاليا، وتزيد من تعلقنا بهذه اللعبة ولاعبيها (الجواد، 1984، ص 10.)

3-تاريخ كرة القدم في الجزائر:

تعد كرة القدم من بين أول الرياضات التي ظهرت ، والتي اكتسبت شعبية كبيرة ، وهذا بفضل الشيخ " عمر بن محمود" ، " علي رايس" الذي أسس سنة 1895م أول فريق رياضي جزائري تحت اسم (طليعة الحياة في الهواء الكبير (lakant garde vie grandin) وظهر فرع كرة القدم في هذه الجمعية عام 1917م ، وفي

07 أوت 1921 م تأسس أول فريق رسمي لكرة القدم يتمثل في عميد الأندية الجزائرية " مولودية الجزائر" غير إن هناك من يقول إن النادي الرياضي لقسنطينة هو أول نادي تأسس قبل سنة 1921م بعد تأسيس المولودية، تأسست عدة فرق أخرى من غالي معسكر، الاتحاد الإسلامي لوهران، الاتحاد الرياضي الإسلامي للبليدة، والاتحاد الإسلامي الرياضي للجزائر (عيساني، 1997 ،ص 46.)

وبانضمام عدة فرق للمجموعة تكونت جمعيات رياضية وطنية في لعبة كرة القدم متخذة أبعاد سياسية لم ترضي قوات الاستعمار، جاد بعد هذه الأندية فريق جبهة التحرير الوطني الذي ولد في خضم الثورة المسلحة لإسماع صوت المكافحة عبر العالم من خلال كرة القدم، في ظرف أربع سنوات تحول الفريق إلى مجموعة ثورية مستعدة للتضحيات وإسماع صوت الجزائر في أبعد نقطة من العالم وبدأت مسيرة جبهة التحرير الوطنية من تونس عبر العالم في تحفيظ النشيد الوطني.

بعد الاستقلال جاءت فترة الستينات و السبعينات والتي تغلب عليها الترويجي و الإستعراضى، حيث أن المستوى الفني للمقابلات كان عاليا تلتها مرحلة الإصلاحات الرياضية من 1978م-1985م التي شهدت قفزة نوعية في مجال تطور كرة القدم بفضل توفر الإمكانيات المادية الشيء الذي سمح للفريق الوطني لنيل الميدالية الذهنية في الألعاب الإفريقية الثالثة بالجزائر ثم المرتبة الثانية في كأس أمم إفريقيا سنة م1980 ،وفي المنافسات الأولمبية تأهل الفريق الوطني إلى الدور الثاني من الألعاب موسكو سنة 1980

،وكذلك الميدالية البرونزية سنة 1979 في ألعاب البحر المتوسط ووصلت إلى قمتها في مونديال ألمانيا سنة 1982 م أين فاز الفريق الوطني على أحد عمالقة كرة القدم في العالم ،ألا وهو الفريق الألماني الغربي وانهزم بصعوبة سنة 1986 في المونديال المكسيكي أمام البرازيل: (1-0)وتحصلت على أول كأس إفريقية للأمم ستة 1990 بالجزائر (مجلة الوحدة الرياضي، عدد خاص، 1982/06/18، الجزائر، ص 10)

1-3 . تلخيص لبعض الأحداث الهامة في تاريخ كرة القدم الجزائرية :

1963: نظمت أول بطولة وكأس فاز بها إتحاد العاصمة ،والثانية وفاق سطيف .

1968: أول تأهل للفريق الوطنية إلى نهايات كأس إفريقيا للأمم بأثيوبيا .

1976: أول كأس إفريقي للأندية البطلة فاز بها مولودية وهران .

1980:أول نهائي في كأس إفريقيا للأمم للفريق الوطني ضد نيجيريا .

1990: الفريق الوطني يفوز بأول كأس إفريقية من تنظيمه .

1982: أول تأهل للفريق الوطني إلى نهائيات كأس العالم بإسبانيا .

1986:ثاني تأهل للفريق الوطني إلى نهائيات العالم في المكسيك (1986،ص 15)

أكبر ملعب هو ملعب الأولمبي الجزائري ويسع 80 ألف متفرج وأشهر الأندية : مولودية الجزائر ،مولودية وهران ،وفاق سطيف ، وإلكترونيك تيزي وزو وشباب بلكور (محمد، أساسيات كرة القدم" ط1، القاهرة، نصر، 1994، ص 07)

3-1- الطالب في الجامعة :

الطالب هو محور العملية التعليمية ، و الهدف الأساسي من التعليم في الجامعة هو الإسهام في بناء شخصية الطالب بحيث تصل هذه الشخصية إلى أبعادها المتكاملة في النمو شخصية تتمتع بالاتزان الانفعالي و الضبط الذاتي ، بعيدة عن الارتجال و العصبية يستخدم المنهج العلمي في حل المشكلات ، متفتحا على البيانات و الحقائق ، ترى الحقيقة ضالتها وتنشدها أينما وجدت تستوعب تشابك المصالح في شبكة العلاقات الاجتماعية على مستوى المجتمع الوطني و المجتمع العربي و العالم ككل.

ولكي يسهم الأستاذ في بناء شخصية كهذه ، يحتاج لأن يعي دوره كمرشد و كأستاذ و كنموذج للعدل و الموضوعية و الديمقراطية و المنهج العلمي في التفكير، فدور الأستاذ لا يقتصر على تقديم المعلومات بل يتعدى ذلك إلى ما هو أهم و هو الإسهام في تحقيق النمو المتكامل في شخصية الطالب ، هذا الطالب الذي سوف يسلم فيما بعد القيادة الاجتماعية ليسهم في توجيه المجمع في مجال تخصصه متأثرا إلى درجة كبيرة بخبراته في مرحلة الجامعة بما فيها من معلومات و علاقات و مهارات و نماذج سلوكية. (التل، سنة 1997، ص4531)

3-2-خصائص الطالب الجامعي:

إن طالب الجامعة هو على الأغلب في الفئة العمرية بين الثامنة عشرة و بداية العشرينات وهو العمر الذي يقابل فترة الرشد المبكرة، وهي فترة يصل فيها النمو الجسمي إلى أوج قوته فمن الناحية الصحية، لايواجه الشباب في مرحلة الرشد المبكر مشكلات مرضية حاد فمعدل الوفيات في هذه المرحلة أقل منه في مرحلة أخرى ما لم تتدخل عوامل خارجية كالحروب و إصابات الإيدز وحوادث المرور و غيرها.

كما أن كثيرا من القدرات العقلية والمعرفية تصل إلى أوجها عند الاقتراب من عمر العشرين و خاصة القدرات التي تتطلب السرعة في الاستجابة و الدقة في التذكر.

ويرى بعض الباحثين أن فترة بداية العشرينات تتميز بنمو القدرة على التفكير الجدلي أي التفكير بالموضوع و نقيضه بالسلبيات و الايجابيات، ثم الخروج من ذلك بفكرة مركبة تجمع بين مزايا الأفكار المتعارضة.

وفي حين يبدو المراهق من حيث العلاقات الاجتماعية ميالا إلى حماية الرفاق و حريصا على تقييماتهم، فإن الراشد يصبح أكثر استقلالية و توجها ذاتيا ، كما ان انفعالات الراشد تكون أثر ثباتا واتزانا على نحو يسمح له بالسيطرة على المخاوف و القلق وثورات الغضب.

تشير الخصائص للطالب الجامعي بشكل عام إلى أنه شخص راشد يتمتع بقدرة عالية على الحكم والموازنة والتفكير بالتناقضات و تجاوزها، ويتطلب ذلك من جانب الأستاذ أن يعي قدرة الطالب على التفكير الناضج وأن لا يستهين بها وأن يتيح المجال لطلبته كي يفكروا باستقلالية و على نحو مبدع. أن لا يحصرهم في الكتاب المقرر، وأن يعطيهم الفرصة لكي يطلعوا على الأفكار المختلفة بغض النضر عن التناقض بينها ليخلصوا بأنفسهم إلى استنتاج السلبيات و الايجابيات ليتجاوزوا الأفكار المطروحة نحو فكر مركب أكثر تعقيدا. (التل، سنة 1997، ص4531)

-3-3- مشكلات الطلبة في المرحلة الجامعية :

الطلبة هم عصب الأمم وهم نصف الحاضر وكل المستقبل ولذلك فإن معرفة مشاكلهم في الوقت الحاضر ومحاولة القضاء عليها أمر ضروري وهام لإعداد شباب المستقبل خاليا من الاضطرابات النفسية التي تعوقهم عن أداء رسالتهم المستقبلية ولهذا الأمر قامت الكثير من الأبحاث للتعرف على مشاكل الطلبة. (جبل، 2000، ص423)

وتظهر دراسات عديدة أن الطالب في الجامعة يواجه في المرحلة الدراسية الجامعية مشكلات يمكن أن تعيق تكيفه الأكاديمي، وبالتالي تعيق تحقيق الأهداف التعليمية لديه على النحو المطلوب و تشمل هذه المشكلات فيما تشمل مشكلات دراسية وصحية واقتصادية و نفسية وأسرية و مشكلات في العلاقات الاجتماعية، ومشكلات في اختيار التخصص، وفيما يلي توضيح لهذه المشكلات كالأتي:

3-4-1- المشكلات الصحية و الجسمية :

وهي تتضمن المشكلات التي تتعلق بصحة الطالب مثل: سرعة التعب و ضعف البصر و ضعف السمع و السمنة المفرطة و الصداع و فقدان الشهية و أمراض الجهاز التنفسي و اضطرابات المعدة و الإعاقات الحركية و الجسمية، ذو الأمراض المزمنة. وأن كثيرا من هذه المشكلات هي من نوع الاضطرابات النفسية. حيث تلاحظ زيادة في المشكلات الصحية في فترات الامتحانات بسبب زيادة مستوى القلق و الضغط الذي يتعرض له الطلبة.

وتشغل اللياقة البدنية أذهان الطلبة و ما يرتبط بها من مشكلات فالطالب يريد أن يعرف مقدار و نوع الغذاء الصحي له، ومعرفة العوامل التي تؤثر على شهيته للأكل وكذا معرفة العوامل التي تؤثر في نشاطه أو كسله و ما يؤدي إلى نقص الوزن و زيادته ، ومعرفة مشكلات النوم و اضطراباته ، وعلى عدم حصوله على رعاية صحية كاملة . ومن أهم المشكلات الجسمية التي تؤثر على الشاب تتمثل فيما يلي:

أ) فقد الشهية: عندها لا يشعر الشباب بميل لتناول الطعام بالقدر المناسب للقيام بنشاطاته اليومية. فقد استمرت هذه الحالة لفترة طويلة فإنها تؤدي إلى ضعف الجسم و نحافته ، وانخفاض وزنه.

ونلخص أهم أسباب فقدان الشهية لدى الشاب إلى ما يلي:

- عدم توفر الرغبة في نوع معين من الطعام خاصة إذا ما تكرر تقديمه.

- إصابة الشاب بأحد الأمراض المؤثرة على الجهاز الهضمي تأثيرا مباشرا.

- كثرة تعرض الشاب للمواقف التي تثير قلقه و اضطرابه.

ب) النحافة: النحافة ناشئ طبيعي لفقدان الشهية حيث لا يجد الجسم حاجاته بالمعدل المطلوب بسبب قلة كمية الغذاء التي يتناولها الشاب بالإضافة إلى عدم تنوعها أيضا مما يؤدي إلى عجز مصادر الطاقة عن تلبية حاجات الجسم.

ج) البدانة: يتعرض بعض الشباب إلى الزيادة المرفوضة في وزن الجسم و يظهر ذلك في صورة شحوم موزعة على أجزاء الجسم، وهذه الزيادة ناشئة بسبب حصوله على كمية أكثر من السعرات التي تزيد عن احتياجات الجسم من الطاقة فيتخزن هذا الزائد في صورة شحوم موزعة على الجسم تحت الجلد ، وترجع هذه الزيادة إلى العوامل الرئيسية التالية: العامل الوراثي ، العامل الحركي العامل الغذائي. (الزعبلاوي، مرجع سبق ذكره ، ص401)

3-4-2-المشكلات الأسرية :

ينظر الطالب إلى ذاته كشخص ناضج وراشد، ويتطلع لأن يعطي دورا بارزا في إدارة شؤون ذاته وإدارة شؤون غيره، و هو في الوقت نفسه مازال معتمدا على الأسرة من النواحي المالية والاجتماعية وكثيرا ما يؤدي مثل هذا الوضع إلى عدم الوفاق مع أفراد الأسرة و إلى مشكلات في العلاقات مع الأبويين يعبر عنها الطلبة بالقول بأنهم يشعرون بأن الأهل يتدخلون أكثر من اللازم في شؤون الطالب الخاصة.

3-4-3-المشكلات النفسية و الاجتماعية :

تمثل مرحلة الشباب مرحلة حيوية و ديناميكية تشهد العديد من الضغوط في دورة النمو الاجتماعي و النفسي للفرد، ويرجع السبب في ذلك من وجهة النظر السيكولوجية إلى تأثير القوى الغريزية المرتبطة بالبلوغ في مرحلة المراهقة، ويفترض في هذه القوى أنها تؤدي إلى الاختلال في الاتزان النفسي الذي ترتب عليه نتائج مثل:

- السلوك العدواني، التناقض الوجداني، وعدم الامتثال هذا فضلا عما ينشر بين الشباب من مشكلات تتعلق بأزمة الهوية. أما تفسير هذه المشكلات من المنظر السوسيولوجي فهو ينهض على الاعتراف بتعدد العوامل المؤثرة والمرتبطة بالمكانة التي يشغلها الشباب والمراهقون في المجتمع، وهذا الوضع المتميز لهم هو مصدر التوتر التي يعانون منها. (محمد، 1987، ص08.)

ومن هذا تم تلخيص المشاكل النفسية والاجتماعية للشباب إلى ما يلي:

أ)- حب الظهور و الاهتمام بالمظاهر وهي الرغبة الدائمة في لفت انتباه الآخرين و الاستحواذ على إعجابهم و إبراز تميزه على أقرانه في إمكانياته الشكلية و الكلامية أو مهارته المختلفة والحرص على الزعامة. (حنيفي، سنة 2003 ،ص18.)

ب)- نقص خبرة الشاب في الاحتكار الاجتماعي و التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة نتيجة النشأة الخاطئة.

ج)- عدم الإلمام بالمعايير و القيم السائدة في المجتمع حتى يعمل على الالتصاق بها وعدم الخروج عن مسيرتها.

د)- قلة عدد الأصدقاء أو عدم تكوين صداقات جديدة مما قد يؤدي في الحياة الشديدةّ إلى الانطواء.

هـ)- شعور الشاب بعدم أهميته في جماعة الأصدقاء وإحساسه بعدم قبوله اجتماعيا.

و)- الإقدام على الزواج ومشكلاته.

ي)- الصراع المستمر في اختياره لدوره في المجتمع. (جبل، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، المكتبة الجامعية ،2000، ص425-426.)

3-4-4-المشكلات الانفعالية :

تتضمن قائمة المشكلات النفسية الاجتماعية التي تظهر لدى بعض الطلبة مشاعر القلق والاكتئاب والحزن، والحساسية الزائدة، والغضب لأسباب بسيطة، والتعبير عن الغضب بالاعتداء على الآخرين، والشعور بالخجل، وضعف الثقة بالذات، وتدني مفهوم الذات والمخاوف المرضية كالخوف من التحدث مع الآخرين، أو التحدث أمام الصف، والتردد وصعوبة اتخاذ القرارات.

ومن أهم هذه المشكلات ما يلي:

أ)- الشعور بالقلق ونقص الثقة في النفس وعدم القدرة على تحمل المسؤولية و الخوف منها.

ب)- عدم قدرته بالسيطرة على انفعالاته العارمة و التي تتسم بالتقلب المستمر في المواقف المختلفة.

ج)- الخجل و عدم قدرته على مواجهة الآخرين نتيجة التدليل و التسامح المفرط في التنشئة الأولى داخل الأسرة.

د)- سهولة الاستثارة و الحساسية الزائدة وعدم المبالاة في بعض المواقف.

هـ)- لجوئه إلى الحيل اللاشعورية لتحقيق التوافق ومنها أحلام اليقظة و التبرير و غيرها.

و)- عدم القدرة على التصرف في المواقف المفاجأة وشعوره بالإثم لأقل عمل يقوم به.

خـلاصـة:

من خلال ما سبق ذكره تطرقنا لمتغيرات الدراسة الحالية من خلال ذكر كل ما يتعلق بها من نظريات وأهداف إلى غيرها بحيث تطرقنا للتكوين في المجال الرياضي وكذا نشاط كرة القدم وطلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص كرة القدم.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهج البحث
وإجراءاته الميدانية

1-منهج الدراسة:

يعتبر المنهج خطوة تطبيقية أو مجموعة إجراءات نتبعها لدراسة مشكلة أو ظاهرة ما، قصد اكتشاف الحقائق التي لها علاقة بها، و للإجابة على الأسئلة التي نطرحها للتأكد من صحة فرضياتها. (تركي، 1984، ص15.)

و لا يعتبر الباحث حرا في اختيار المنهج الذي يستخدمه و إنما طبيعة الظاهرة المدروسة أو موضوع البحث، هما اللذان يحددان المنهج المستخدم و تختلف المناهج لاختلاف المواضيع. (ذيبات، 1995، ص92.)

ونظرا لطبيعة موضوعنا الذي يتحدد في معرفة واقع التكوين في تخصص كرة القدم لدى طلبة معهد الرياضة بتسمسيلت، يفرض علينا استخدام المنهج الوصفي دراسة مسحية، والذي يعد من أحسن طرق البحث حيث يتسم بالموضوعية، وهو مرتبط بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية.

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل التي يجب على الباحث القيام بها قصد التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث و مدى صلاحية الأدوات المستعملة حول موضوع البحث، و لهذا قمنا بدراسة استطلاعية على مستوى المعهد و هدفنا من خلال الدراسة الاستطلاعية هو:

- ✓ الضبط النهائي لأدوات الدراسة.
- ✓ التحقق من أدوات الدراسة و تجريبها.
- ✓ التواصل مع العينة.
- ✓ الوقوف على الصعوبات التي تعترضنا و ذلك لتفاديها في الدراسة الأساسية.

تأتي أهمية الدراسة الاستطلاعية في محاولتها التأكّد من الخصائص السيكومترية للأداة.

2-1-عيّنة الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في معهد الجامعي بتسمسيلت، و كان ذلك خلال الأسبوع الثاني من شهر أفريل للموسم الدراسي 2019/2018 ، شملت عينة البحث طلبة يتكون عددهم 05 طلاب من المجتمع الأصلي للدراسة و هذا على مستوى معهد الجامعي بتسمسيلت، و تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، و تم توزيع الاستبيان على العينة المذكورة، حيث تم جمع البيانات منهم من خلال الإجابة على بنوده.

2-2-الخصائص السيكومترية للأداة:

2-2-1-ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول 01.

العينة	عدد البنود	ثبات ألفا كرونباخ
05	20	0,929

الجدول 01: يوضح معاملات ثبات الأداة عن طريق معامل ألفا كرونباخ

يشير ثبات الاستبيان إلى ثبات نتائجه أي أنه لا تتأثر درجات الأفراد إذا ما طبق عليهم المقياس في فترات متفاوتة وهناك عدّة طرق لحساب هذا المعامل و قد تم حسابه في الدراسة الحالية بطريقة معامل ثبات ألفا كرونباخ، حيث يعتبر من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة، و معامل ألفا يربط ثبات الاختبار بتباين بنوده، فازدياد نسبة تباينات البند بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات، (مقدم، الإحصاء و القياس النفسي. ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات

الجامعية، 2003، ص160.) حيث طبق المقياس على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية و اعتمادا على الدرجات المتحصل عليها من تطبيق المقياس على هذه العينة تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ اعتمادا على برنامج SPSS (النسخة 19)، و يتضح من الجدول 01، معامل الثبات للمحور الأول للأداة الذي قدر ب 0,929 و حتى بالنسبة للمحور الثاني معامل الثبات هو 0,929 و هو معامل ثبات جيد و مقبول بالنسبة للأداة.

2-2-2-صدق الأداة:

يعني صدق الاستبيان التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه. (خفاجة، 2002، ص167.)

يشير صدق المقياس إلى أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، و قد تم حسابه في الدراسة الحالية بطريقة الصدق الذاتي و ذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات لكل بعد كما هو موضح في الجدول 02.

العينة	عدد البنود	الصدق الذاتي
05	20	0,963

الجدول 02: يوضح صدق أبعاد الاستبيان.

و مما سبق يمكن القول أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق و الثبات، و هذا ما يجعله صالحا للتطبيق على العينة الأساسية للدراسة.

2-2-3-صدق المحكمين:

للتأكد من صدق الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي خبرة و معرفة في مجالات البحث العلمي، و طلبنا من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أداة الدراسة و مدى تلاؤمها

مع الفرضيات، و مدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية، و كذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات، و قد تم تحكيم الاستمارة من طرف أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية لكل من جامعة وهران و ورقلة و تيسمسيلت.

في ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمين، قمنا بإجراء التعديلات سواء بتعديل الصياغة أو حذف أو إضافة بعض العبارات، وضع الاستبيان في صورته النهائية في الملحق رقم 01.

3-مجتمع الدراسة و عيّنتها:

3-1-مجتمع الدراسة:

يتمثل المجتمع الإحصائي للدراسة في طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بتيسمسيلت، لأنه تركّز اهتمامنا على أن تشمل الأفراد الذين يستطيعون وصف خبراتهم و التعبير عنها، و هذا اعتمادا على خلفيتهم التكوينية، و بالتالي و بناء على هذا تم اختيار الطلبة من كلا الجنسين و يبلغ عددهم 31 طالب.

3-2-عيّنة الدراسة و طريقة اختيارها:

تعريف العيّنة: تعرف بأنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أجزاء المجتمع الأصلي على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة. (زرواتي، 2002، ص91.)

تمّ اختيار عيّنة الدراسة من طلبة السنة الثالثة تخصص كرة القدم (ذكور و إناث) تابعة لمدينة تيسمسيلت، و بالتالي فقد تكونت العيّنة من 31 طالب تم اختيارهم عشوائيا ، حيث تم توزيع 28 استمارة.

4-مجالات الدراسة:

يعدّ التعريف بالحدود المكانية و الزمانية لأي دراسة خطوة أساسية تمهد لتطبيق أدوات البحث و التي كانت كما يلي:

4-1-المجال المكاني:

خصّ الطالبان بدراستهما في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بتيسمسيلت، حيث خصّ الطالبان دراستهما على جميع طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص كرة القدم.

تمثل مجتمع البحث في طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية (ذكورا و إناثا)، ففي هذي الدراسة تحدد المجال البشري بأفراد عينتها و البالغ عددهم 28 طالب للسنة الدراسية 2019/2018 بمدينة تيسمسيلت.

4-3-المجال الزماني:

تم اختيار موضوع البحث من بين الموضوعات المقترحة من طرف إدارة مركز علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية للموسم الجامعي 2019/2018.

1. تم الشروع في جمع المادة العلمية، و الدراسات المشابهة التي لها علاقة بالموضوع و تنظيمها بما قيها الدراسة الاستطلاعية ابتداء من اختيار موضوع الدراسة.
2. شرع الطال في الدراسة الأساسية و ذلك من خلال تطبيق أدوات الدراسة خلال شهر أفريل، حيث طبقت الأداة بصورة جماعية على عينة الدراسة، و ذلك بعد إلقاء التعليمات و شرح طريقة الإجابة الجماعية.

3. شرع الطالب في جدولة النتائج و جمعها و تبويبها و تحليل نتائجها و استخلاص النتائج النهائية حتى تم وضع المذكرة في شكلها النهائي.

5-أدوات جمع البيانات:

تمثلت أداة الدراسة في الاستبيان الذي تم بناؤه انطلاقا من التعاريف الإجرائية و الاطلاع على بعض الجوانب النظرية حيث تم صياغة مجموعة من الفقرات التي تتلاءم مع موضوع الدراسة.

و الاستبيان هو أداة للحصول على البيانات حول المبحوث، فيقدم الباحث عدد من الأسئلة المكتوبة وفق نموذج معد لخدمة أغراض بحثه، و على المبحوث أن يجيب على هذه الأسئلة بنفسه، و الاستبيان عادة يكون مقيدا أو مفتوحا أو الاثنين معا، (عثمان، المنهجية في كتابة البحوث و الرسائل الجامعية. باتنة، منشورات الشهاب، 1998، ص29.) و قمنا باستخدام الاستبيان لأنه الطريقة الأنجع في هذه الدراسة، لأنه يسهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها للتحقق من الفرضيات المطروحة، و بالتالي الاجابة على الإشكالية المطروحة.

6-إجراءات تنفيذ الدراسة:

بعد التأكد من صدق و ثبات أدوات الدراسة من خلال الدراسة الاستطلاعية، تم تنفيذ الدراسة وفق المراحل التالية:

- قام الطال بتطبيق الدراسة ميدانيا على العينة المختارة و المتمثلة في طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية لمدينة تيسمسيلت و ذلك بتوزيع الاستبيان على أفراد العينة في داخل المعهد.
- قام الطالبان بالتعريف بنفسيهما للأساتذة و شرح الاستبيان و الهدف من الدراسة.

- قام الطالبان بالتطبيق بمفردهم في جميع مراحل التطبيق لضمان صحة و صدق الإجابات.
- أكد الطالبان للأساتذة على أن الهدف هو هدف علمي، و أن إجاباتهم على المقاييس ليس لها أي غرض إلا البحث العلمي و طلب منهم الجدّية و الدقة في إجاباتهم.
- لم يتم تحديد وقتا للإجابة إلا أنها تراوحت ما بين (20-30د).
- بعد الانتهاء من الاجابة تم جمع و استرجاع الاستبيان من كل مفحوص.
- قام الطالبان بمراقبة و فحص الإجابات بدقة لاستبعاد العيّنات غير مستوفية الشروط، الطلبة الذين لم يكملوا الاجابة على مقياس الدراسة، أو أجابوا بطريقة غير صحيحة.
- تم تفريغ البيانات على قاعدة بيانات (جداول) بعد ترميز العناصر المختلفة تمهيدا لإدخالها على البرنامج الإحصائي SPSS، حيث تم ذلك و التحصل على النتائج باستعمال الوسائل الإحصائية المتوافقة مع طبيعة الدراسة.

7-أساليب التحليل الإحصائي:

لمعالجة نتائج الدراسة الحالية تم الاعتماد على التقنيات الإحصائية التالية:

- **اختبار "ت" test T**
- **ت=**

$$\frac{(\text{س}_1 - \text{س}_2)}{\frac{(\text{ع}_1^2 + \text{ع}_2^2)}{\text{ن}-1}}$$

- **النسبة المئوية**

X ——————— 100%

y ——————— ?

- **المتوسط الحسابي**

س- = مج س / ن

- **الانحراف المعياري**

- كما تم اعتماد **برنامج الحزمة الإحصائية** لتحليل و حساب نتائج الدراسة (SPSS).

الفصل الثاني

عرض وتحليل
ومناقشة النتائج

1- عرض وتحليل وتفسير النتائج:

نتطرق في هذا المحور الى وصف إجابات عينة الدراسة بخصوص كل محور من محاور الدراسة، ثم استنتاج اتجاه العينة لكل سؤال من أسئلة وهذا بالاعتماد على الأوزان المرجحة لمقياس ليكارت، حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى(3-1=2)ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفئة(2/3=0.66)ثم إضافته إلى قيمة في المقياس وهي (1)وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الفئات، وعليه يصبح توزيع الإجابات حسب الجدول التالي:

الجدول رقم(04): يبين متوسطات وانحرافات محور التكوين النظري.

الرقم	العبـــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	الترتيب
01	ماهو مستواك المعرفي حول فهم قوانين لعبة كرة القدم؟	2.60	0.632	عالي	1
02	ماهو مستواك النظري حول معرفة الوسائل التعليمية التي تتناسب مع تخصصكم؟	2.45	0.596	عالي	2
03	ماهو مستواك المعرفي حول بناء مذكرة شخصية لحصة تدريبية في كرة القدم؟	2.30	0.608	متوسط	3
04	ماهو مستواك المعرفي حول الإعداد البدني وأهميته في حصة كرة القدم؟	2.25	0.630	متوسط	4
05	ماهو مستواك المعرفي في فهم الإعداد الخططي لكرة القدم؟	2.20	0.687	متوسط	5
06	ماهو مستواك المعرفي في تقييم وتقويم أداء اللاعبين في مقابلة كرة القدم؟	2.18	0.675	متوسط	6
07	ماهو مستواك المعرفي حول الإعداد النفسي في حصة كرة القدم؟	2.15	0.580	متوسط	7
08	ماهو مستواك المعرفي لطرق التدريب في تخصص كرة القدم؟	2.08	0.694	متوسط	8
09	ماهو مستواك النظري في التخطيط اليومي والأسبوعي والفصلي والسنوي لبرنامج تدريبي لحصة كرة القدم؟	1.95	0.749	متوسط	9
10	ماهو مستواك المعرفي في فهم الإعداد الفني لكرة القدم؟	2.15	0.700	متوسط	10
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	2.231	0.727	متوسط	

المصدر : من اعداد الطالب بناء على مخرجاتSpss

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(4)أن اتجاه الإجابة لعبارات المحور الأول والمتمثل في التكوين النظري متوسط، بمتوسط حسابي قدره 2.231 وانحراف معياري قدره 0.727.

وقد كان الإجابة في العبارة الأولى والخامسة عالي بمتوسط حسابي 2.45، 2.60 بانحراف معياري 0.596، 0.632 على التوالي، وهذا ما يدل على المستوى الجيد جدا في معرفة الوسائل التعليمية التي تتناسب مع تخصص كرة القدم وكذا في الفهم الجيد لقوانين كرة القدم.

بينما كان اتجاه الإجابة في العبارات الثانية والرابعة والخامسة والسادسة والتاسعة والعاشرة بمتوسط، بمتوسط حسابي 2.25، 2.30، 2.60، 2.08، 2.20، 2.18 بانحراف معياري 0.630، 0.608، 0.632، 0.694، 0.687، 0.675 على التوالي، كما نلاحظ العبارة الثالثة والثامنة لهما متوسط حسابي مشترك بلغ 2.15 وانحراف معياري 0.580، 0.700 على التوالي، وهذا ما يدل على المستوى المتوسط في معرفة الاعداد البدني والنفسي وكذا في فهم الاعداد الفني والخططي لكرة القدم وحتى في تقويم وتقييم أداء اللاعبين في مقابلة كرة القدم.

من خلال الجدول تتضح لنا الفقرة التي تحصلت على أدنى قيمة هي رقم(07) وهذا يعني أن الطلبة لا يستجيبون لحصص النظرية حول كيفية التخطيط لحصة تدريبية لكرة القدم، ويمكن أن يعود السبب إلى فترة الفراغ التي عاشها معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مما أدى إلى ابتعاد الطلبة عن الحصص النظرية لكرة القدم لمدة ليست بالقصيرة مما أدى إلى هذا، وهذا ربما قد يؤدي سلبا على الأداء وقد أثبتت دراسة خصاونة والزعبي 2066 بحيث كلما انخفض التحصيل المعرفي انعكس على تحقيق الإنجازات ولقد اتفقت دراستنا مع هذه الدراسة بحيث أظهرت النتائج أن الحصيلة المعرفية كانت ضمن المستوى المتوسط، وهذا المستوى قابل للتحسن من خلال عودة الاستقرار الإداري للمعهد والاستقرار النفسي للطلبة وذلك من أجل أن يكونوا مستعدين تماما للتعلم وتحسين هذا الواقع، ومن خلال الجدول تتضح لنا الفقرة التي تحصلت

على أعلى قيمة هي رقم (05) وهذا يدل على المستوى الجيد جدا في فهم الطلبة لقوانين كرة القدم وهذا ربما راجع لخبرة مسبقة ومعارف قبلية من بيئته الاجتماعية حول رياضة كرة القدم وراجع أيضا إلى شعبية كرة القدم مما أدى سهولة فهم هاته القوانين، وهذا ما نجده في النظرية الإنسانية بحيث تعتمد على كيان وشخصية الفرد الاجتماعية والإنسانية، بتطويره بصورة كلية ومترابطة ومتفاعلة في إحداث التطور والتغيير لجميع المقومات

السلوكية والنزاعات الاجتماعية، فالتعلم والتدريب من وجهة نظر رواد النظريات الإنسانية عملية كلية تعنى بجسم الانسان.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05)أن اتجاه الإجابة لعبارات المحور الثاني والمتمثل في التكوين التطبيقي كان أيضا متوسط، بمتوسط حسابي قدره 2.167 وانحراف معياري قدره 0.689.

وقد كان اتجاه الإجابة في العبارة الأولى والخامسة عالي بمتوسط حسابي 2.40، 2.43 بانحراف معياري 0.682، 0.747 على التوالي، وهذا ما يدل على المستوى جيد في توظيف الوسائل التعليمية التي تتناسب مع تخصص كرة القدم في حصة تدريبية ويبدو كذلك أن الطلبة لا يعانون من مشكلة في قوانين كرة القدم وكيفية تطبيقها على أرض الواقع.

بينما كان اتجاه الإجابة في العبارات والسابعة والتاسعة والعاشرة بمتوسط، بمتوسط حسابي 1.98، 2.13، 2.18 بانحراف معياري 0.733، 0.723، 0.712، 0694، 0.687، 0.675 على التوالي، كما نلاحظ العبارة الثالثة والسادسة لهما متوسط حسابي مشترك بلغ 2.05 وانحراف معياري واحد 0.639، والثانية والرابعة والثامنة أيضا لهما متوسط حسابي مشترك بلغ 2.15 وبانحراف معياري 0.700، 0.736، 0.580 وهذا ما يدل على المستوى المتوسط في كيفية الاعداد البدني والنفسي وكذا في توظيف الاعداد الفني

والخططي لكرة القدم وحتى في تقويم وتقييم أداء اللاعبين في مقابلة كرة القدم وفي انجاز مذكرة وعلى العموم أن معظم أسئلة المحور التطبيقي كانت تعبر عن متوسط.

من خلال الجدول تتضح لنا الفقرة التي تحصلت على أدنى قيمة هي رقم (07) وهذا يعني كذلك أن الطلبة ما داموا لا يستجيبون لحصص النظرية حول كيفية التخطيط لحصة تدريبية لكرة القدم حتما ستكون هناك صعوبة في كيفية توظيف هذا التخطيط في الميدان ويمكن أن يعود السبب إلى عدم برمجة حصة البيداغوجيا التطبيقية لحصة كرة القدم التي تساعد الطالب على توظيف امكانيته في الحصص التطبيقية، وقد أثبتت دراسةهارون غولي (2017) أن التكوين في مقياس البيداغوجيا التطبيقية يؤدي إلى تحسن أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية والتي توصلت إلى النتائج التالية: أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع في مستوى التكوين المكتسب في مقياس البيداغوجيا وعندها أظهر التحليل الاحصائي ما يلي:

- مستوى التكوين المكتسب في مقياس البيداغوجيا مرتفع.
- مستوى الأداء لأستاذ التربية البدنية والرياضية مرتفع.

الجدول رقم (06): يبين متوسطات وانحرافات الممارسين في النادي الرياضي والغير ممارسين.

اتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	الممارسين والغير ممارسين النادي الرياضي
عالي	0.33603	2.4400	18	نعم
متوسط	0.29391	1.7933	10	لا

يتضح لنا من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (06) أن عدد الطلبة الذين يمارسون كرة القدم في النادي هو 18 طالب، نلاحظ أن اتجاه الإجابة للطلبة الذين يمارسون كرة القدم في النوادي الرياضية عالي، بمتوسط حسابي 2.4400 وانحراف معياري 0.33603.

أما بالنسبة لعدد الطلبة الغير ممارسين في النادي الرياضي فهم 10 طالب، نلاحظ اتجاه الإجابة للطلبة متوسط، بمتوسط حسابي 1.7933 وانحراف معياري 0.29391.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن عدد الطلبة يمارسون كرة القدم في النوادي الرياضية أكثر من الطلبة الذين لايزالون هذا النشاط في نوادي خارجية، ونلاحظ أيضا أن مستوى الممارسين أفضل من الغير ممارسين في معظم الإجابات ويمكن أن يعود أسباب انخفاض الغير ممارسين إلى عدم تأقلم الفريقين المشكلين من طرف الأستاذ أو الطلبة أنفسهم بينما الممارسين تجدهم يتلقون تكوين جيد أكثر ولديهم نشاط أكثر مما يساعدهم في تكوينهم الجيد، وهذا ما نجده في النموذج السوسيوبنائي التفاعلي حيث يقوم هذا النموذج علىالتفاعل الموجود بين الفرد وما يوجد لديه من قدرات ومعارف وبيئته المهنية والاجتماعية وما تفرضه من تكيفات مستمرة معه، وضمن هذا السياق فإن نشاط الفرد لا يرتكز على الأشياء المحسوسة وإنما على معارفه المتفاعلة مع الواقع الطبيعي والاجتماعي، حيث يواجه موضوع التعلم في وضعية التحدي.

أما من ناحية ما يدعم صحة فرضيتنا دراسة محمود علي محمد أبو الطيب (2011)التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة في اللعب والفروق المتعلقة بالمؤهل العلمي.

- **مناقشة النتائج مع الفرضيات:**

فيما يلي يتم عرض نتائج الدراسة الحالية في ضوء الفرضيات بالترتيب الذي وردت فيه.

2-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن: التكوين النظري لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتميز بمستوى متوسط والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول رقم (07).

الجدول رقم (07): يوضح نتائج الفرضية الأولى.

فقرات المحور الأول		منخفض	متوسط	عالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
نتيجة المحور الأول	التكرار	55	198	147	2.231	0.727	متوسط
	النسبة	15.00	32.50	32.50			

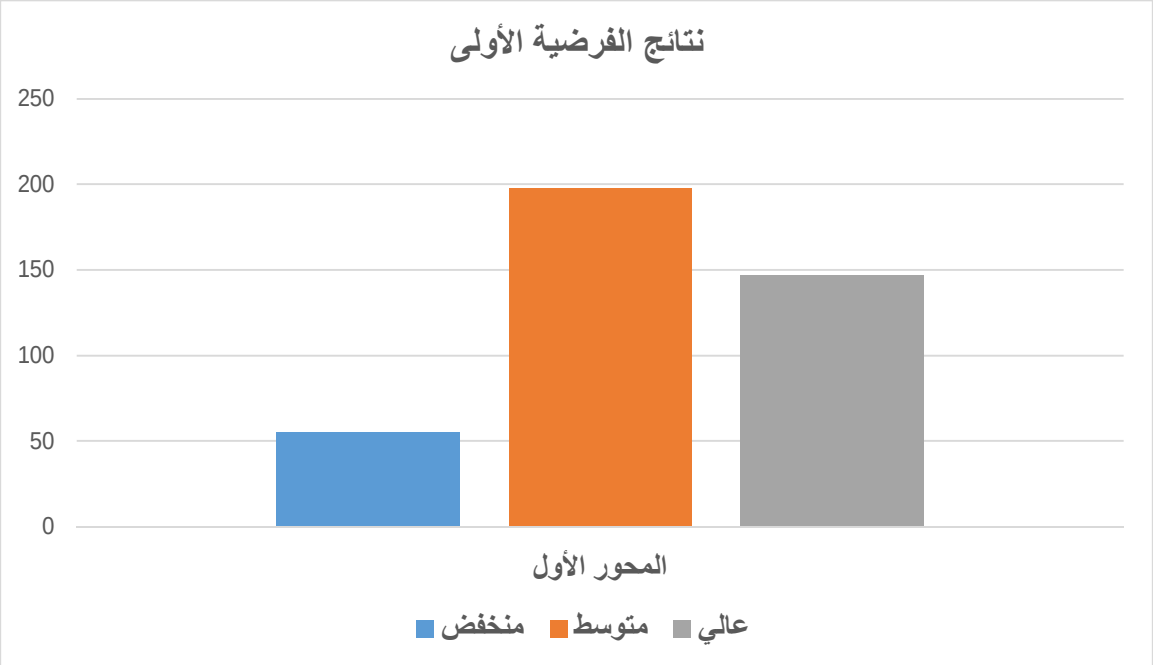

الشكل رقم01: يوضح نتائج الفرضية الأولى

يتضح من خلال الجدول رقم (07)أن الانحراف المعياري يقدر ب 0.727 وقيمة المتوسط الحسابي لفقرات المحور الأول لاتجاهات العينة يقدر ب 2.231، وهذا ما يؤكد على أن مجمل إجابات المحور الأول عبرو بمتوسط من خلال الإجابات التي يدل عليها المتوسط الحسابي المرجح، وهذا يعني أن التكوين النظري لتخصص كرة القدم في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تكوين متوسط، وهذا ما يتفق مع نتائج التمثيل البياني بحيث أن الجانب النظري للطالب في التخصص يشغل حيز كبير في مدى تكوينه فهو الخلفية أو القاعدة التي يرتكز عليها خلال توجهه، لهذا التخصص من غيره من التخصصات وهذا ما أشارت إليه مجموعة من الدراسات السابقة أو اتفقت معه في هذا التحليل أو العرض البياني السابق من خلال معرفة الوسائل التعليمية التي تتناسب مع التخصص ومعرفة الإعداد البدني وأهميته في كرة القدم وكذا الإعداد الفني والتخطيط الأسبوعي والسنوي لبرنامج تدريبي لحصة كرة القدم وفهم إدراك الإعداد الخططي والتقييم والتقويم للأداء الخاص باللاعب في حد ذاته واللاعبين الآخرين في النشاط والمقابلة.

كل هذه النقاط تجد المتكون فيها مستواه متوسط يمتز بالعموم أي انه غير متخصص ولا يرتقي إلى التكوين العالي الدقيق الأمر الذي يمكننا من القول أن الفرضية تحققت.

2-2-مناقشة نتائج على أن التكوين التطبيقي لدى طلبة مركز علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتميز بمستوى متوسط، والنتائج المتحصل مدونة في الجدول رقم (08).

2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن: يتكون التكوين التطبيقي في تخصص كرة القدم لدى طلبة المركز الجامعي لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمستوى متوسط والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول رقم (08).

الجدول رقم (08): يوضح نتائج الفرضية الثانية.

فقرات المحور الثاني		منخفض	متوسط	عالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
نتيجة المحور الأول	التكرار	68	198	134	2.167	0.698	متوسط
	النسبة	34.28	49.28	16.42			

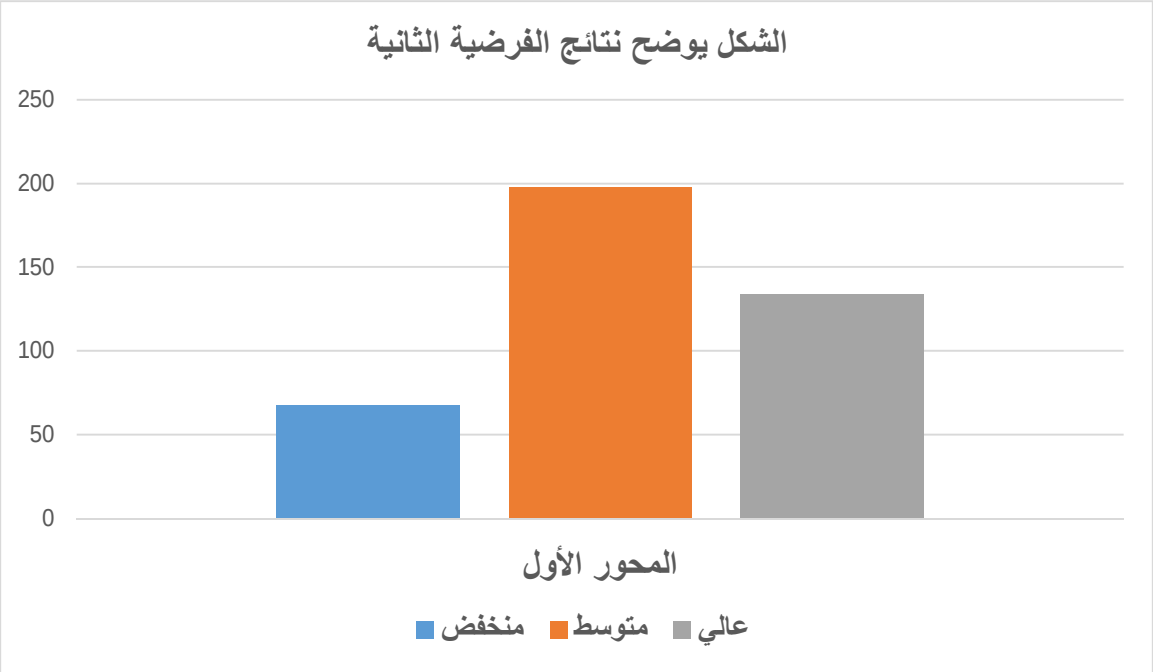

الشكل رقم02: يوضح نتائج الفرضية الثانية.

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن الانحراف المعياري للطلبة تخصص كرة القدم في الجانب التطبيقي والمقدر في الجدول أمامنا ب 0.698 وكما أن قيمة المتوسط الحسابي لفقرات المحور الثاني لاتجاهات العينة يقدر ب 2.167، وهذا ما يؤكد على أن مجمل إجابات المحور الأول عبروا بمتوسط من خلال الإجابات التي يدل عليها المتوسط الحسابي المرجح، وهذا يعني أن التكوين التطبيقي لتخصص كرة القدم متوسط بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، حيث انه لما تقارن إجابات الطلبة ببعض الدراسات المشابهة لواقع التكوين بصفة عامة والتكوين في كرة القدم نجد أن المستوى متوسط كما هو معبر عنه في هذه الدراسة الأمر الذي يعود إلى حقيقة المستوى التطبيقي في توظيف الوسائل التعليمية التي من شأنها الرفع من مستوى التكوين وكذا كيفية توظيف التحضير البدني وتطوير عناصره والانجاز الفعلي لمذكرة شخصية للحصص التدريبية إضافة إلى البرمجة المتزنة الهادفة التي تراعي الفروق الفردية والتركيز على البرنامج الزمني الأسبوعي والفصلي والسنوي ثم العمل على الجانب الخططي والتكتيكي كل هذه النقاط وغيرها تتميز بالوسطية لدى الطالب يجعلنا نقول أن الفرضية تحققت .

2-3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو تخصص كرة القدم القد تعزى لمتغير الممارسة الرياضية في النادي الرياضي، وللتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين، ومتوسط الممارسين في النادي والغير الممارسين والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول (09).

الجدول رقم (09): يوضح نتائج الفرضية الثالثة.

المعالجات الإحصائية / الطلبة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الممارسين في النادي	18	2.4400	0.33603	26	6.165	0.000
الغير ممارسين في نادي	10	1.7933	0.29391			

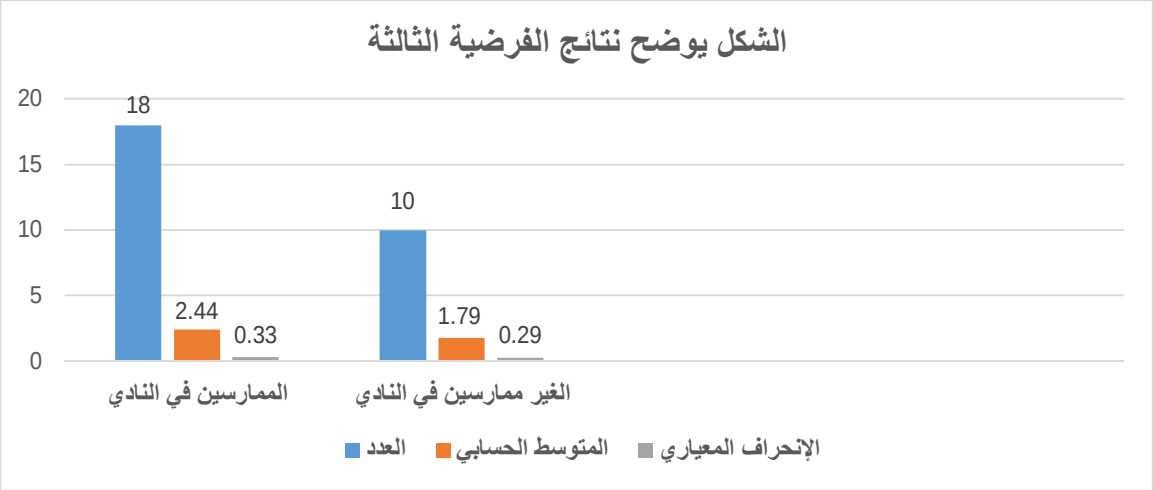

الشكل رقم03: يوضح نتائج الفرضية الثالثة

بناءا على الجدول رقم(09) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للطلبة الذين يمارسون كرة القدم في النادي 2.4400 أكبر من المتوسط الحسابي للطلبة الغير ممارسين المقدر ب:1.7933 كما أن الانحراف المعياري للطلبة الغير الممارسين والمقدر في الجدول أمامنا ب: 0.29391 أقل من الانحراف المعياري للطلبة الممارسين حيث كانت قيمته 0.33603 من الطلبة الممارسين، هذا يثبت وجود فروق في مستوى التكوين للطلبة الممارسين والغير ممارسين، كما يتضح لنا من خلال الجدول Sig=0.000 عند درجة الحرية وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نرفض فرضية العدم H0 ونقبل الفرضية البحثية H1، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة لتخصص كرة القدم تعزى لمتغير الممارسة الرياضية في نادي رياضي، وهذا ما أثبتته قيمة ت الحسوبة التي تحصلنا عليها (6.165)، وبالتالي فالفرضية الثالثة تحققت.

2-4-مناقشة الفرضية العامة:

وعلى ضوء ما سبق توصلنا على أن مستوى التكوين لدى طلبة تخصص كرة القدم متوسط، وهذه النتيجة موافقة للفرضية التي وضعها الطالب الباحث.

هذا المستوى قابل للتحسن والتطور أكثر إذا ما تم توفير البيئة المناسبة والملائمة للتكوين الجيد في هذا التخصص، وكذا مدى استعداديه وقابلية الطلبة ورغبتهم في تعلم هذا النشاط.

1- الاستنتاج العام:

يتّبين من النتائج التي تم عرضها والمتعلقة باختبار فرضيات الدراسة أن الجزء الأكبر منها قد سار ضمن الاتجاه المتوقع حيث أظهرت النتائج أن:

مستوى التكوين النظري لتخصص كرة القدم في المعهد متوسط، هذا بالنسبة للفرضية الأولى، كما تحققت الفرضية الثانية التي تنص على أن التكوين التطبيقي لتخصص كرة القدم يتميز بمستوى متوسط، وما يرجح كفة بحثنا في تحقق الفرضية الثالثة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة السنة الثالثة نحو تخصص كرة القدم لمتغير الممارسة الرياضية في النادي قبل الالتحاق بالمركز الجامعي.

خلاصة الدراسة أن نتائج المقياس الذي تم إعداده للكشف عن واقع التكوين في تخصص كرة القدم لدى طلبة مركز علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية صبت في اتجاه الفرضية العامة لبحثنا التي اقترحناها كحل مؤقت لإشكالية بحثنا التي تشير أن التكوين في تخصص كرة القدم لدى طلبة المعهد يتميز بمستوى متوسط.

2-الاقتراحات:

تشير الخلفيات المستندة من الفرضيات المطروحة

على أن البيانات التي جمعت من خلال دراسته هذه، و انطلاقا من الاستنتاج العام، و في حدود إطار الدراسة أن نتائج البحث تشير إلى أن مستوى الطلبة الذين يمارسون كرة القدم في النوادي الرياضية و يتكونون في معهد الرياضة مستواهم أفضل من الطلبة الذين لا يندرجون في النوادي الرياضية فبالنسبة للفرضية الثالثة تحققت فقد لوحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة السنة الثالثة نحو تخصص كرة القدم نتعزى لمتغير الممارسة الرياضية في النادي قبل الالتحاق بالمركز الجامعي، و بناء على نتائج البحث يمكن أن نقترح و نوصي بالآتي :

إعطاء أهمية بالغة لرغبة الطالب في التخصص

الاعتماد في توجيه الطلبة على المكتسبات القبلية

- ✓ الاهتمام بالتكوين الجيد قدر ما أمكن،
- ✓ حث الطلبة على الاطلاع بكل ما هو جديد و مواكبة الحداثة في مجال تخصصهم.
- ✓ على القائمين في مجال التعليم و التكوين تخصيص برامج إرشادية لتحسين مستوى أداء الطالب.
- ✓ البحث في العلاقة في مدى استجابة الطلبة المندرجين في النوادي الرياضية و غير المندرجين و متغير التكوين.
- ✓ البحث في أسباب تفوق الطلبة الذين يمارسون كرة القدم في النوادي الرياضية على غير الممارسين في التكوين النظري و التطبيقي.

الخاتمة:

حاولنا في بحثنا هذا اعطاء نظرة حول " واقع التكوين في تخصص كرة القدم لدى طلبة المركز الجامعي لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية"، فاتخذنا المركز الجامعي لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمدينة تيسمسيلت ميدانا لدراستنا.

بعد اجراء الدراسة الاستطلاعية حول هذا الموضوع، البحث في الكشف عن مستوى التكوين النظري والتطبيقي فيما يخص مسألة التخصص الرياضي لكرة القدم وملاحظة بعض نواحي النقص والتوجيه ومحاولة البحث عن الاسسباب ة العوامل التي تؤثر في الطلبة تجاه تخصص كرة القدم بالمركز الجامعي، وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي: ما هو مستوى تكوين طلبة تخصص كرة القدم ب المركز الجامعي لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

فمن هذا التساؤل ارتكزناعلى فرضيات كأجوبة مسبقة لها، حيث بينا في الفرضية العامة أن مستوى التكوين في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية لطلبة تخصص كرة القدم يتميز بمستوى متوسط، قمنا باعتماد ثلاثة فرضيات جزئية فالأولى ترجع أن مستوى التكوين النظري يكون و الثانية أن مستوى التكوين التطبيقي يكون أن متوسط أما الثالثة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة السنة الثالثة نحو تخصص كرة القدم تعزى لمتغير الممارسة الرياضية في النادي قبل الالتحاق بالمركز الجامعي لعلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بتسمسيلت.

و من خلال هذا تم التحقق من صحة فرضيتنا العامة و المتمثلة في مستوى التكوين لطلبة المعهد فقد أكدناها من خلال دراستنا هذه، ثم طرح الاستنتاج العام و مقابلته بالفرضيات مع تقديم بعض التوصيات.

و في الأخير نرجو أنناتمكنا ولو بالقليل في تسليط الضوء على حقيقة المستوى العام للتكوين في تخصص كرة القدم لدى طلبة المعهد من جميع نواحيها و أنواعها، كما نتمنى بذل مجهودات من أجل تحسين المستوى العام للطلبة.

قائمة
المصادر والمراجع

المراجع بالعربية:

1- المنجد في اللغة و الإعلام، دار الشرق، ط28، بيروت، لبنان، ص704.

2- عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث و الرسائل الجامعية. باتنة، منشورات الشهاب، 1998، ص29.

3- عمار بوحوش و محمد ذيبات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص92.

4- عبد الحفيظ مقدم، الإحصاء و القياس النفسي. ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003، ص160.

5- كمال البنزرتي، التدريب الرياضي الحديث بين النظري و التطبيقي-كرة القدم نموذجا- العدد17،تونس،ص11.

6- نجم العزاوي، التدريب الإداري، دار اليازوري للنشر و التوزيع، الطبعة العربية 2006، عمان، الأردن، 2006،ص11.

7- رابح تركي، مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس. ط2، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984، ص15.

8- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس البحث العلمي. ط1، الإسكندرية، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، 2002، ص167.

9- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية. ط1، الجزائر: دار هومة، 2002، ص91.

قائمة المذكرات والرسائل:

1- خصاونة أمل، زعبي زهير، الحصيلة المعرفية العلمية لدى لاعبي و مدربي ألعاب القوى في الأردن.رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2006-2007.

2- علاء عبد الرحمان محمد الوتد، مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2010-2011.

3- محمود علي محمد أبو الطيب، مستوى المهارات الخططية لدى لاعبي كرة السلة و كرة القدم في الضفة الغربية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاحات الوطنية، 2013-2014.

4- هشام بيطار، التكوين بمعاهد و أقسام التربية البدنية و الرياضية في ظل متطلبات الاقتصاد المعرفي. رسالة ماجستير، معهد التربية و الرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم، 2013-2014.

5- غولي هارون، علاقة مستوى التكوين في مقياس البيداغوجيا التطبيقية بمستوى أداء أستاذ التربية البدنية و الرياضية. معهد علوم و تقنيات النشاطات الرياضية و البدنية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016-2017.

قائمة الملاحق